# خلاصة المحتويات

## إثبات ضرورة النبوة عند الفلاسفة

محمد ايزدي‌تبار

**خلاصة**

من أهم الأصول والأركان والأكثر تأثيراً في الأديان، النبوة والهداية الدائمة للرسالة. النبوة منصب إلهي لايتم الحصول عليه بالسعي الإنساني، بل الله سبحانه وحده يعطيه لمن يراه مستحقاً له. نعم لأن أصل مشيئة وإرادة الحق حكمته فمن الطبيعي أن لايعطيها إلا للأفراد الجيدين والمطهرين.

يطرح بحث النبوة في قسمين النبوة العامة والخاصة. في النبوة العامة تبحث المسائل الكلية للنبوة من قبيل حقيقة النبوة، حقيقة الوحي، إمكان النبوة وإثبات ضرورتها، طرق تشخيص مدعي النبوة، حقيقة المعجزة ودلالتها على صدق مدعي النبوة. بعد المباحث الكلية يصل البحث إلى النبوة بالمصداق والذي هو النبوة الخاصة؛ يعني البحث عن نبوة شخص خاص.

بالتوجه لأهمية ومكانة النبوة، فإن العلماء بحثوا هذه المسألة بشكل مستمر والمتكلمون الإسلاميون - متابعة للقرآن والأحاديث- بحثوا هذه المسألة أيضاً في بداية ابحاثهم العقائدية.مع أن الفلاسفة الإسلاميون اعتبروا بحث النبوة الخاصة خارج عن الأبحاث الحِكَمية ولم يبحثوها، إلا أنه يمكن الملاحظة بوضوح للأبحاث المرتبطة بالنبوة العامة من قبيل النبوة، الوحي والإعجاز في الآثار الفلسفية الإسلامية الأعم من فلسفة المشاء، الإشراق والحكمة المتعالية.

في هذه المقالة نبحث ضرورة النبوة عند الفلاسفة و نبحث أشهر الأدلة في هذا المجال والذي يعتمد على حاجة الإنسان للإجتماع. الفلاسفة وبالإعتماد على أن الإنسان مدني بالطبع وأن حياته بدون الإجتماع غير ممكنة طرحوا بحث الحاجة إلى قانون من شأنه أن يمهد الطريق لتحقيق

العدالة للبشر. بعد ذلك أثبتوا أنه لايمكن الحصول على قانون جامع وكامل يكفل للمجتمع الإنساني السير والهداية في مسار العدالة والتكامل إلا من جانب الله الخالق والمدبر للإنسان. في هذا المجال بيَّن الفلاسفة حاجة الإنسان للدين والشريعة، وعلى الرغم أن بعض هذه المقدمات واضحة إلا أن البعض الآخر يحتاج إلى البحث والتحقيق.

**الكلمات الأساسية**

النبوة، النبوة العامة، النبوة الخاصة، ضرورة النبوة، مدني بالطبع، الفلاسفة، المتكلمون.

# الهيكلية الكلية لعلم الكلام[1]

حسين حجت‌خواه

**خلاصة**

يمكن من خلال التعرف على هيكلية العلوم؛ التعيين الدقيق لحدود كل علم وكذلك معرفة الروابط المنطقية لأجزاء أي علم كما تلعب دوراً هاماً من الناحية العلمية وتطوير البرامج. في هذا المجال لابد من الإدراك الصحيح لموضوع و مسائل ومبادئ العلوم حتى نستطيع الحصول على تعريف جامع لكل منها.

علم الكلام بعنوان أنه اشرف العلوم والذي يهدف معرفة الله، صفاته وأفعاله، النبوة، الإمامة والمعاد، يبيّن الطريق الصحيح للوصول إلى السعادة الأبدية والقرب الإلهي للإنسان. من هذه الجهة معرفة الهيكلية الكلية لعلم الكلام والمباحث المطروحة فيه تستطيع أن تساعدنا في تحقيق المقصود. مضافاً إلى الجانب العلمي والتقدم الثقافي للمجمتع.

معرفة الهيكلية الكلية لعلم الكلام يتوقف على معرفة موضوعه، مسائله ومبادئه. نطاق مسائل علم الكلام يتوقف على عمومية أو خصوصية موضوعه وفي هذا المجال يوجد نظران كليان بين المتكلمين.

۱. هذا التحقيق، تم بمقررات الشورى العلمية الكلامية لمركز تحقيق دائرة المعارف العلوم العقلية الإسلامية.

من خلال البحث في جزء من نظريات المتكلمين في مختلف الفترات التاريخية وبالأخص متكلمي الأشاعرة والإمامية، حول موضوع علم الكلام ونطاق مباحثه، مع التاكيد على خصوصية موضوع هذا العلمتتبين هذه المقالة انحصار مسائل هذا العلم في الإلهيات بالمعنى الأخص والعقائد الدينية، يعني مباحث التوحيد، العدل والأفعال الإلهية ، النبوة، الإمامة والمعاد، أما المباحث المنطقية والمعرفية، والطبيعية والفلسفية والتي هي مقدمة لإثبات المسائل الكلامية هي من مبادئ هذا العلم وليست من مسائله.

**الكلمات الأساسية**

هيكلية علم الكلام، موضوع علم الكلام، مبادئ علم الكلام، العقائد الدينية، ذات الله، الموجود، المعلوم، النظرية، الأمور العامة، الجواهر والأعراض، علم النفس.

## بحث الأدلة العقلية لعصمة الإمام عند الفريقين

سيد معصوم حسيني

**خلاصة**

الإمامة بعد النبي هي التصدي لوظائف مقام الرسالة وللإمام كل الوظائف التي للرسول والنبي؛ الفرق الوحيد بين الرسول والإمام هو أن الرسول مؤسس الدين، ومخاطب الوحي وله كتاب بينما الإمام ليس له ذلك، وعلى هذا فالإمام مثل الرسول هو مبين للأصول والفروع وحامي الدين من التحريف.

من هذه الجهة، فللإمام شرطان اساسيان:

علم شامل بالنسبة لأصول و فروع الدين

العصمة عن الذنب و الخطأ؛ لأنه بدون العصمة لايستطيع أن يكون قدوة للناس قولاً و فعلاً و لاينجذبون إليه.

لأجل إثبات عصمة الإمام تم الإستناد إلى الأدلة النقلية والعقلية أيضاً.

الكاتب في هذه المقالة ذكر عدداً من الأدلة العقلية على وجوب عصمة الإمام والتي هـــي: ۱.برهان امتناع التسلسل؛ ۲.برهان حفظ الشريعة؛ ۳.عواقب عدم عصمة الإمام.

**الكلمات الأساسية**

الإمامة، العصمة، العلم، العقل، الشريعة.

## التفتازاني و بحث الإمامة في شرح المقاصد

احمد حيدرپور

**خلاصة**

المقالة الحاضرة هي نظرة قصيرة و سريعة على تحليل شبهات التفتازاني في كتاب شرح المقاصد حول وجود النصوص الواضحة على إمامة أميرالمؤمنين بلافصل، و تبيين ضعف شبهاته في إنكار هذه النصوص. أهم هذه الشُبَه، عدم شهرة و تواتر هذه النصوص من جهة و عدم عمل الأصحاب بها من جهة اخرى. ولأن أحد فرضيات الشبهة الأخيرة هي عدالة الصحابة، فقد تم بحث هـــذه المسالة بصورة مختصرة. نعم في بيان مصادر الأحاديث كان التوجه الأكبر لمصادر اهل السنة.

**الكلمات الأساسية**

التفتازاني، شرح المقاصد، الإمامة بلافصل، النصوص الواضحة، النصوص المبهمة، عدالة الصحابة.

## الصفات فوق البشرية للأئمة المعصومين عليهم السلام

سيد محمدحسن علوي

**خلاصة**

لأهل البيت والأئمة عند المسلمين وبالأخص الشيعة مكان خاص؛ ولهذا، كانت معرفـــة الأئمـــة

وصفاتهم من المباحث المهمة عند المتكلمين والمحدثين. البعض منهم وبدواعي مختلفة جعل للأئمة مكانة أعلى من مكانتهم وهؤلاء عرفوا في التاريخ بالغلاة، بالمقابل فإن البعض الآخر نزَّل من مكانتهم إلى حد العلماء الأبرار لا الأئمة المعصومين وادعى أن كل فضيلة وصفة خاصة قيلت في الأئمةﷺ كانت بيد الغلاة.

هذه المقالة تبحث في تحليل هذه المسألة، بداية تبحث في معنى الإمامة من وجهة نظر الفريقين، ثم بعد ذلك تبين نظرية العلماء الأبرار والنظرية المقابلة (الأئمة المعصومين)، وفي الختام وبتحليل الآيات مثل آية الإمامة، العصمة، والولاية والروايات مثل حديث الثقلين، حديث السفينة والاستشهاد بكلام الأئمةﷺ نصل إلى أنه حتى على فرض أن الغلاة قد وضعوا بعض الروايات المرتبطة بهذا الأمر وهو وجود صفات فوق بشرية للائمة إلا ان وجود بعض الآيات والروايات والشواهد والتي لاتقبل الطعن تثبت مثل هذه الصفات للأئمةﷺ.

**الكلمات الأساسية**

الصفات فوق البشرية، العلماء الابرار، الأئمة المعصومين، الغلاة، الإمامة، المفوضة، المقصرة.

## توزين الإيمان والكفر في ميزان المصلحة

ابراهيم نوئي

**خلاصة**

القرآن، زعماء الدين والعلماء المسلمون وغير المسلمون، استفادوا مراراً من استدلال يحفّز خصلة جلب المنفعةْ في الأنسان كي يُقْبلون على الإيمان. هذا الاستدلال إقناعي أو جدلي، يُظهِر كفة الإيمان في ميزان مصلحة الناس اثقل من كفة الكفر؛ لأن الإنسان عندما يقارن بين التعاليم فإنه ينتخب التعاليم التي تحتوي على أكثر المنافع وأقل الأضرار له. على هذا الأساس ولأن الكفار لايستثنون من هذا الإنتخاب فلابد لهم من انتخاب التعاليم الدينية؛ لأنه حتى احتمال صدق هذه

التعاليم يوجب جلب أكثر و أبقى المنافع لهم و يدفع عنهم أشد الأخطار. هذا الإستدلال يجعل الكفار يواجهون التردد ويمكن أن يكون هذا أرضية مناسبة لهيمنة الإيمان الذي يعتمد على البرهان.

طريقة الإستدلال هذه، تجعل الشخص الجاهل والشاك بين الإيمان وعدمه في مقام العمل يخرج عن تردده؛ كذلك تقوّي معنويّات المؤمنين عند الشك والإرتباك الفكري.

**الكلمات الأساسية**

المعارف الدينية، المصلحة، العقلية النظرية الإحتمالية، الغزالي، صدرالدين الشيرازي، باسكال.